

ارتفع إجمالي ودائع العملاء لدى البنوك الكويتية العشرة بنهاية فترة الأشهر التسعة الأولى من 2023 بنسبة 12.77%، حيث بلغت قيمة ودائع العملاء بنهاية سبتمبر الماضي نحو 70.9 مليار دينار، مقارنة بـ 62.9 مليار دينار خلال الفترة ذاتها من 2022، بزيادة قيمتها 8.03 مليارات دينار.

وفي المقابل، ارتفع إجمالي قروض وسلفيات العملاء من البنوك الكويتية بنسبة نمو 13.2% على أساس سنوي مقارنة بنهاية سبتمبر 2022، حيث بلغت قروض وسلفيات العملاء بنهاية فترة الأشهر التسعة الأولى من العام ما قيمته 72.04 مليار دينار، مقارنة بـ 63.64 مليار دينار في الفترة ذاتها المقارنة من 2022، بزيادة قيمتها 8.40 مليارات دينار.

وتأتي هذه الزيادة في حجم القروض الممنوحة من البنوك الكويتية، على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة المحلية والعالمية لمستويات قياسية، حيث بلغ سعر الخصم في الكويت 4.25%، وفي المقابل سجلت الودائع زيادة بنسبة أقل قليلاً من القروض خلال أول 9 أشهر من العام الحالي.

وتعكس نتائج أعمال البنوك بالأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 2023 حاجة الشركات الكويتية وقطاع الأعمال إلى السيولة على الرغم من ارتفاع تكلفة التمويل، ما يؤكد استمرار حالة الزخم منذ انتهاء الجائحة ويتزامن مع إعلان الحكومة عن خطة تنموية طموحة لمدة 4 سنوات تتضمن العديد من المشروعات التنموية العملاقة.

ويتأكد ذلك من نمو إجمالي القروض بميزانيات البنوك بنهاية سبتمبر الماضي بأكثر من 13% على أساس سنوي، وقابل ذلك زيادة إجمالي قيمة ودائع العملاء وإن كان بنسبة أقل للاستفادة من الفائدة المرتفعة وتركزت الزيادة في الودائع الحكومية، وهو ما يبرر عدم لجوء البنوك إلى إصدارات الديون من السندات أو الصكوك بشكل ملحوظ لتمويل الطلب.

#### ارتفاع الودائع

وبالعودة إلى محفظة قروض وودائع العملاء بالبنوك المحلية، فقد جاء بيت التمويل الكويتي (بيتك) أكبر البنوك الإسلامية في المرتبة الأولى من حيث ودائع العملاء بمقدار 21.07 مليار دينار بنهاية سبتمبر 2023 وبنسبة نمو سنوية تبلغ 38.85% مقارنة بـ 15.17 مليار دينار خلال الفترة ذاتها من عام 2022.

وفي المرتبة الثانية حل **بنك الكويت الوطني** بحجم ودائع عملاء يقدر بـ 20.93 مليار دينار وبنسبة نمو سنوية بلغت 8.59% مقارنة بـ 19.27 مليار دينار في الفترة ذاتها المقارنة من العام 2022.

فيما حل ثالثاً بنك بوبيان بحجم ودائع عملاء بلغ 6.28 مليارات دينار وبنسبة نمو سنوية بلغت 8.26% مقارنة بـ 5.80 مليارات دينار في الفترة ذاتها المقارنة من عام 2022. وجاء بنك برقان في المركز الرابع بمقدار 4.41 مليارات دينار وبنسبة نمو سنوية بلغت 17.25% مقارنة بـ 3.76 مليارات دينار في الفترة ذاتها المقارنة من عام 2022. كما جاء بنك الخليج في المرتبة الخامسة بحجم ودائع عملاء بلغ 4.26 مليارات دينار وبنسبة تراجع 4.55% مقارنة بـ 4.46 مليارات دينار في الفترة المقارنة من عام 2022، وجاء البنك الأهلي في المرتبة السادسة بحجم ودائع عملاء بلغ 3.93 مليارات دينار وبانخفاض سنوي بلغ 5.73% مقارنة بـ 4.17 مليارات دينار في الفترة المقارنة من عام 2022.

وفي المرتبة السابعة جاء البنك الأهلي المتحد بحجم ودائع بلغ 3.04 مليارات دينار وبنسبة تراجع بلغت 3.54% مقارنة بـ 3.15 مليارات دينار في الفترة المقارنة من عام 2022. وحل ثامناً بنك وربة بحجم ودائع بلغ 2.77 مليار دينار وبنسبة نمو سنوية بلغت 10.36% مقارنة بـ 2.51 مليار دينار في الفترة المماثلة من عام 2022.

وفي المرتبة التاسعة جاء البنك التجاري بحجم ودائع عملاء بلغت 2.22 مليار دينار وبنسبة تراجع سنوية بلغت 2.24% مقارنة بـ 2.27 مليار دينار. وأخيراً جاء بنك الكويت الدولي (KIB) عاشرًا بحجم ودائع بلغ 1.99 مليار دينار بنسبة تراجع بلغت 13.16% مقارنة بـ 2.29 مليار دينار في الفترة المقارنة من عام 2022.